

الخصائص

باب في الفصحى يجتمع في كلامه لغتان فصاعدا .

من ذلك قول لبيد .

(سقى قومي برني مَجْدٍ وأسقى ... زُمَيْرًا والقبايلَ من هلال) وقال .

(أمّا ابن طَوْوَقٍ فقد أوفى بِرِذْمَتِّه ... كما وفى بِرِغْلَامِ النجم حاديها) وقال .

(فظَلَّتْ لَدَيْ البيت العتيق أُخَيْلُهُو ... وَمَطْوَأَى مشتاقانِ له ° أَرِقَانِ)

فهاتان لغتان أعنى إثبات الواو في أُخَيْلُهُو وتسكين الهاء في قوله له لأن أبا الحسن زعم

أنها لغة لأزْدِ السَّرَّاءِ وإذا كان كذلك فهما لغتان وليس إسكان الهاء في له عن حذفٍ

لحق بالصنعة الكلمة لكن ذاك لغة